

الشخصيات العشر الاكثر تأثيرا عام 2010

خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز

حل الملك عبد الله بن عبد العزيز، كالثالث شخصية تملك أكبر قدر من التأثير والنفوذ في العالم بعد رئيسي الصين والولايات المتحدة، بعد أن كان في المرتبة التاسعة، لكنه في قائمة 2010 تقدم 6 درجات دفعة واحدة إلى الأمام، واضعاً الملكة إلى جانب أكثر قوتين نفوذاً على الأرض بالقرن الواحد والعشرين.

وقال تقرير «فوربس»: «إن الملك عبد الله يقود أكبر دولة، فيها احتياطي نفط في العالم، ويشرف على أكثر الأماكن قداسة في الإسلام، مكة المكرمة والمدينة المنورة، ولدى دولته شركة تقدم خمس إمدادات النفط في العالم، هو القائد الذي يدفع باتجاه إصلاح اجتماعي وقضائي تدريجي في دولته، ويستطيع في الوقت نفسه المحافظة على علاقات طيبة مع كل التيارات في المملكة، وهو الذي أسس هيئة البيئة».

الرئيس الأمريكي باراك أوباما

الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، تدرج عن الطليعة وتراجع درجة واحدة فاحتل المرتبة الثانية بعد أن كان في 2009 على رأس القائمة فطاحه الرئيس الصيني، وصح الرئيس أوباما جائزة نوبل للسلام بعد تصريحاته حول السلام في العالم والعودة إلى نصح التعاون مع المجتمع الدولي يعكس السياسة الأحادية لسلفه جورج بوش، وبدأ الرئيس أوباما حملة ترميم للعلاقات مع العالم الإسلامي التي تضررت من سياسات سلفه العدوانية تجاه المسلمين، وفي عام 2009 زارة الملكة والنفي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قبل يوم من لقائه خطاب في جامعة القاهرة عام 2009 وعد فيه ببداية جديدة مع العالم الإسلامي، وتعهد بسلسلة من المشروعات التنموية والاجتماعية في البلدان الإسلامية، وواصل أوباما سياسة دعم الشركات الأمريكية المتضررة، وطالب بفرش ضرائب على المصارف وبراءة أعمالها كي يتعافى الاقتصاد العالمي من أزمتته.

البابا بندكتس السادس عشر

رجل دين من أصل ألماني أصبح بابا الفاتيكان في العام 2005 ليكون بذلك أول ألماني ينتخب لهذا المنصب منذ القرن الحادي عشر الميلادي، وانتخب يوم 19 أبريل/نيسان 2005 من قبل مجلس الكرادلة بابا جديداً بأغلبية الثلثين بعد تنافس إيطالي ألماني نمساوي على تولي البابوية إثر وفاة البابا يوحنا بولس الثاني، واختار لنفسه اسم البابا بندكتس السادس عشر وألقى البابا بندكتس السادس عشر خطاباً يوم 12 سبتمبر/أيلول 2006 بألمانيا استشهد خلاله بنص قديم قال فيه إن الإسلام لم يأت إلا بما هو شريف وغير إنساني... وهو ما أثار موجة احتجاجات عارمة عمت العالم الإسلامي.

ورغم تأكيد البابا أنه لم يقصد إهانة الدين الإسلامي وسميه إلى لقاء علماء مسلمين، فإن ذلك لم يفلح في إزالة التوتر بين الفاتيكان والعالم الإسلامي.

رئيس وزراء بريطانيا ديفيد كامبرون

بدأ كامبرون عمله السياسي عام 1998 كباحث في وحدة دراسات حزب المحافظين، وفي عام 1992 عمل مستشاراً في وزارة الخزانة، ثم مستشاراً خاصاً لوزارة الداخلية في العام التالي، ويوصوله إلى منصب رئيس الوزراء، يكون كامبرون أصغر سياسي بريطاني يتبوأ هذا المنصب منذ عهد روبرت باتنكس جينكينسون، الإبريل الثاني لليقربول الذي تولى الحكم في عام 1812، ويقول عنه بعض من تعامل معه خلال فترة صعوده السريع على سلم السلطة، وخلال الفترة التي أمضاها في عالم الاقتصاد والعمل البحثي والاستشاري، إنه شخص «رائق وغامض وطموح إلى أبعد الحدود وإلى درجة لا ترحم، ويتسم إلى حد ما بالخطر»، وعلى الرغم من أنه يتحدث بلغة الحداثة والتغيير، إلا أن جذور كامبرون تعود إلى عهد نابير من زعماء وقادة حزب المحافظين، إذ يعود نسبه إلى الملك ويليام الرابع، ليكون بذلك أحد الأقارب البعيدين للملكة الحالية إليزابيث الثانية.

- سونيا غاندي، زعيمة حزب المؤتمر الوطني الحاكم بالهند

سياسة هندية، رئيسة المؤتمر الوطني الهندي الحاكم، كان من المحتمل أن تصبح رئيسة الوزراء القادمة للهند عقب فوز حزبها في انتخابات 2004، بعد مفاوضات شاقة تنازلت عن حلم أن ترأس الوزارة واكتفت برعايتها لحزب المؤتمر الهندي.

ولدت سونيا ميغو، في «أوريسانو» أيا القرب تورينو، إيطاليا، وانتقلت براجيف غاندي أثناء دراستها للغة في جامعة كمبريدج البريطانية، وتزوجاً في 1968 ثم انتقلت للعيش معه في الهند، بعد خمس عشرة سنة كاملة من زواجها أصبحت مواطنة هندية في عام 1983، ويذكر أن مسيحتها الإيطالية كانت تمثل عائقاً أمام طموحات زوجها السياسية.

بعد اغتيال زوجها في 21 مايو 1991 كان عليها أن تواجه صفتاً كبيراً من حزب المؤتمر حتى تدخل عالم السياسة، جرت العادة بموجب تولى أحد أفراد عائلة نيهرو زعامة الحزب، رفضت هذه العروض، وفضلت أن تعزل نفسها، عادت بعدها إلى عالم السياسة، وتولت زعامة حزب المؤتمر عام 1998، ثم فازت بمقعد بالبرلمان الهندي عام 1999، ونظراً لأن اسم غاندي ما زال راسماً في وجدان الهند.



الرئيس الصيني هو جينتاو

احتل الرئيس الصيني، هو جينتاو، المرتبة الأولى، فهو زعيم الدولة التي يشكل مواطنوها 20٪ من سكان البشرية البالغين 6 مليارات و800 مليون نسمة تقريباً. ورعى تطوراً اقتصادياً هائلاً، ويتطلع لاحتلال بلاده المرتبة الثانية في اقتصاديات العالم. انتخب البرلمان الصيني هو جينتاو في 15 مارس 2003 رئيساً لجمهورية الصين الشعبية. خلفاً لحيانغ زيمين. وبدأ هو جينتاو حياته العملية في جامعة تسينغهاوا العام 1964، لكنه غادرها مع مطلع الثورة الثقافية في العام 1966. واعتباراً من العام 1968 أرسل إلى إقليم غانسو الفقير -شمال غرب- حيث عمل أولاً كقنصل لبناء سد ومن ثم أصبح مسئول لجنة البناء في الإقليم. في العام 1982 تولى مهام في رابطة الشباب الشيوعي على الصعيد الوطني عام 1985 أصبح في سن الثالثة والأربعين في إقليم غير هو اصغر أمين عام للحزب على مستوى الأقاليم. في العام 1992 وجد نفسه بين الأعضاء السبعة الدائمين في المكتب السياسي الذي يضم كبار قياديي النظام.

رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين

حقق بوتين تقدماً ملحوظاً في تعزيز السلطة المركزية، وحدث توازن في العلاقات بين الجهاز التشريعي ووكالات تطبيق القانون، والحفاظ على نمو اقتصادي مستقر. و زاد إجمالي الناتج المحلي لروسيا بحوالي 30 في المائة، واستمر انخفاض التضخم والنطالة، وارتفع الدخل الحقيقي للسكان بنسبة 50 في المائة. وبينما سددت الحكومة ديوناً خارجية قيمتها 50 مليار دولار، وصل الاحتياطي الأجنبي للبنك المركزي، وهو مؤشر حيوي على الانتعاش المالي في روسيا، إلى رقم قياسي هو 84 مليار دولار. و حدد بوتين للحكومة ثلاثة أهداف استراتيجية، هي متاعفة إجمالي الناتج المحلي خلال 10 سنوات، والحد من الفقر بصورة كبيرة، وتحديث القوات المسلحة لضمان التنمية الوطنية.

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل

سياسية ألمانية وزعيمة الاتحاد الديمقراطي المسيحي أحد أبرز الأحزاب السياسية في ألمانيا، وتتولى منذ 22 نوفمبر 2005 منصب المستشار في ألمانيا، وهي أول امرأة تتولى هذا المنصب فيها وتعد ميركل أقوى امرأة في العالم وبعد هزيمة كول في انتخابات عام 1998 أمام الحزب الخاسر الحزب الديمقراطي الاجتماعي بزعامه غير هارد شرودر، استقال كول، وضعت ميركل لتصبح أمينة عامة لحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي. بعد سلسلة من الفضائح المالية التي هزت حزب الاتحاد، فسح العديد من ساسة الحزب، أهمهم فولفغانغ شوبيله، المجال لميركل بالعودة إلى سدة الحزب. انتخبت في سابقة تاريخية في 10 أبريل 2000 كرئيسة للحزب، كأول امرأة وأول بروتستانتينية تتولى مثل هذا المنصب في حزب له جذور مسيحية كاثوليكية متشددة. فسحت المجال في انتخابات عام 2002 لإدموند شتوبير رئيس ولاية بافاريا كي يرشح نفسه عن حزب الاتحاد في الانتخابات النيابية العامة. خسر شتوبير بفارق بسيط عن المستشار السابق شرودر. بعد ذلك أصبح الطريق خالياً تماماً لميركل لأن تكون الشخصية الأولى في حزب الاتحاد.

- رئيس المجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي، بن برنانكي

تم تنصيبه في فبراير 2006 ليكون عضواً في مجلس محافظي الفدرالي لمدة أربعة عشر عاماً ورئيساً للاحتياطي الفدرالي لمدة أربعة أعوام، في أغسطس 2009، تم تجديد فترة رئاسة برنانكي للفدرالي لمدة أربعة أعوام جديدة بعد أن أعلن الرئيس الأمريكي الجديد باراك أوباما ضمناً على شجاعة برنانكي وخلفيته التي منعت الولايات المتحدة من الدخول في كساد عظيم في عام 2008. يعتبر بن برنانكي من أهم خمس شخصيات مؤثرة في الأسواق المالية والاقتصاد العالمي. حيث تتقرب الأسواق خطاباته والمؤتمرات الصحفية التي يتحدث بها لتتمكن من معرفة التوجهات القادمة لسياسة الاحتياطي الفدرالي. ولد برنانكي في عام 1953، وتلقى تعليمه الجامعي في جامعة هارفارد الأمريكية حيث حصل منها على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد عام 1975. حصل بعد ذلك على شهادة الدكتوراة في الاقتصاد من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في عام 1979.

بيل جيتس، الرئيس المشارك لمؤسسة بيل وميلندا جيتس

ولد في سياتل، واشنطن في 28 أكتوبر 1955. من والديه وليام غيتس وعاري ماكسويل غيتس. ولدى غيتس أخت كبرى (كريستاني) وأخت صغرى (بيبي). ولقد كان بيل غيتس الاسم الرابع من عائلته - III - ولكن عرف بوليام غيتس الثالث (III) لأن والده ترك لقبه بصفته الثالث (III) وهو من أصل إيرلندي-اسكتلندي (بريطاني). ترعرع الطفل بيل في عائلة ذات تاريخ عريق بالاستثمار في السياسة والأعمال والخدمة الاجتماعية. عمل والد - جده محافظاً وعضواً في الهيئة التشريعية للولاية، وعمل جده نائباً لرئيس بنك وطني، وكان والده محامياً بارزاً. كما شغلت والدته مناصب إدارية في جامعة واشنطن، وكانت عضواً بارزاً في مجالس لمنظمات محلية وبنوك، من أجل ذلك لم يكن مستغرباً أن يظهر الطفل بيل الذكاء والطموح وروح المنافسة في وقت مبكر، فقد تفوق على زملائه في المدرسة الابتدائية وخاصة في الرياضيات والعلوم، وقد أدرك والده ذكاءه المبكر مما حدا بهما لإلحاقه بمدرسة لايك سايد (Lakeside) الخاصة والمعروفة ببيئتها الأكاديمية المتصيزة، وكان لهذا القرار الأثر البالغ على حياة بيل ومستقبله، ففي هذه المدرسة تعرّف بيل على الحاسوب لأول مرة.